الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/47/107
26 April 1993

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٩٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/47/715)]

٤٧/١٠٧ - تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٦/١٠٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وقد نظرت في تقريري الأمين العام[١] ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين[٢] ،

وإذ تضع في اعتبارها أن أشد البلدان تضررا هي من أقل البلدان نموا ،

واقتناعا منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ والتنسيق الشامل لبرامج الإغاثة للاجئين والعائدين والمشردين ،

وإذ ترحب باحتمالات العودة الطوعية إلى الوطن والتوصل إلى حلول دائمة في جميع أنحاء القارة ،

---

(١) A/47/529.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ١٢ (A/47/12).

وإذ تسلم بالحاجة إلى أن تهيئ الدول ظروفا تفضي إلى منع تدفق موجات اللاجئين والمشردين ، وإلى العودة الطوعية إلى الوطن ،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية اللاجئين والمشردين من النساء والأطفال ،

وإذ تلاحظ مع التقدير التزام البلدان المعنية ببذل قصاراها لتيسير تقديم المساعدة إلى السكان المتضررين واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن ،

وإذ تدرك أهمية مساعدة البلدان المضيفة ، لا سيما البلدان التي ظلت تستضيف لاجئين لفترة طويلة ، على تدارك تدهور البيئة لديها وما ترتب على ذلك من أثر سلبي على الخدمات العامة وعملية التنمية ،

وإذ تسلم بولاية المفوضة السامية المتمثلة في حماية ومساعدة اللاجئين والعائدين ، وبالدور الحفاز الذي تؤديه ، مع المجتمع الدولي ووكالات التنمية ، في معالجة مسائل التنمية الأعم المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين ،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تيسير عمل المنظمات الإنسانية ، ولا سيما في توفير الأغذية والأدوية والرعاية الصحية للاجئين والعائدين والمشردين ، وتشجب أعمال العدوان الموجهة ضد موظفي المنظمات الإنسانية ، ولا سيما ما أفضى منها إلى ازهاق أرواح بشرية ، وتؤكد على ضرورة ضمان سلامة موظفي تلك المنظمات ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية الحرجة القائمة في بلدان افريقية ولا سيما في القرن الافريقي ، والناجمة عن الجفاف والصراع وتنقلات السكان ،

وإذ ترحب بالجهود الإقليمية الرامية إلى حل مشاكل اللاجئين ، من قبيل الإعلان المعتمد في مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات بلدان القرن الافريقي، الذي عقد في أديس أبابا في ٨ و ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ (٣) ،

وإذ تأخذ في اعتبارها النداء المنقح الذي وجهه الأمين العام من أجل البرنامج الخاص للطوارئ في القرن الافريقي ،

---

(٣) انظر A/47/182 ، المرفق .

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء وجود أعداد هائلة من اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي ، بحيث يمثلون ما يزيد على ٢٠ في المائة من مجموع سكان البلد ، وإزاء استمرار تدفقهم بسبب الحالة المفجعة في الصومال ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء العواقب الوخيمة الناجمة عن وجود اللاجئين والمشردين الوافدين بالنسبة للحالة الاقتصادية والاجتماعية الصعبة بالفعل في جيبوتي ، البلد الذي يعاني من الجفاف لأمد طويل ومن الأثر السلبي الناجم عن الحالة الحرجة في القرن الافريقي ،

وإذ تسلم بأن ما يزيد على نصف اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي يتركزون في مدينة جيبوتي في ظل صعوبات خطيرة جدا ودون مساعدة دولية مباشرة ، الأمر الذي يفرض ضغطا لا يطاق على موارد البلد المحدودة وعلى الهياكل الاجتماعية ، ويُحدث على وجه الخصوص مشاكل أمنية خطيرة ،

وإذ تسلم أيضا بالحاجة إلى التعاون بين حكومة جيبوتي والمفوضة السامية والمنظمات ذات الصلة من أجل إيجاد حلول بديلة لمشكلة اللاجئين في مدينة جيبوتي وللتمكن من تعبئة المساعدة الخارجية اللازمة لتلبية احتياجاتهم المحددة ،

وإذ تدرك أن السكان اللاجئين الموجودين في مخيمات اللاجئين في سائر أنحاء جيبوتي يعيشون في ظل حالة محفوفة بالمخاطر حيث يواجهون خطر المجاعة وسوء التغذية والمرض ، وأنهم في حاجة إلى مساعدة خارجية كافية لتوفير المواد الغذائية والمساعدة الطبية والهياكل الأساسية الضرورية للمأوى،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء وجود أعداد هائلة من اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين والجنود المسرحين في اثيوبيا والعبء الجسيم الذي يفرضه ذلك على الهياكل الأساسية في البلد وموارده الضئيلة ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء العواقب الوخيمة الناجمة عن هذه الحالة بالنسبة لقدرة اثيوبيا على مواجهة آثار الجفاف الممتد وإعادة بناء اقتصاد البلد ،

وإذ تدرك العبء الثقيل الواقع على حكومة اثيوبيا والحاجة إلى تقديم مساعدة فورية وكافية إلى اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين والجنود المسرحين وضحايا الكوارث الطبيعية ،

وإذ يقلقها بالغ القلق العبء الواقع على حكومة وشعب كينيا من جراء استمرار تدفق اللاجئين من البلدان المجاورة التي ألمت بها الحروب والمجاعات،

وإذ تعترف بما بذلته حكومة كينيا ومازالت تبذله من مساهمة كبيرة وتضحيات جسيمة من أجل معالجة هذه الحالة في الوقت الذي تواجه فيه أوضاعا متدهورة ناجمة عن أثر الجفاف الطويل الأمد الذي ألحق الضرر بسكانها ذاتهم،

وإذ تؤكد أهمية وضرورة استمرار تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين في كينيا الذين يقدر عددهم بما يربو على نصف مليون، إلى أن تتغير هذه الحالة ،

وإذ يساورها بالغ القلق لما للحرب الأهلية في الصومال من أثر مفجع على حياة شعبها ، مما أثر على أربعة إلى خمسة ملايين شخص أصبحوا إما لاجئين في بلدان مجاورة وإما مشردين داخليا ، وفي حاجة لمساعدة إنسانية عاجلة ،

وإذ تدرك أن إعادة أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين الموجودين في بلدان مجاورة وأماكن أخرى إلى وطنهم إعادة طوعية ، فضلا عن عودة المشردين داخليا إلى مسقط رأسهم ، تتطلب وجود برنامج مساعدة دولي مخطط ومتكامل ، يصمم لتلبية احتياجاتهم الأساسية ويكفل ترتيبات استقبال مناسبة ، ويسهل اندماجهم بيسر في مجتمعاتهم ،

وإذ هي مقتنعة بضرورة تعبئة المساعدة الإنسانية على وجه الاستعجال وتقديمها للاجئين والعائدين والمشردين الصوماليين دون إبطاء ، وذلك نظرا لتفاقم حالة المشردين والعائدين وتزايد الضغط الذي مازال اللاجئون يفرضونه على البلدان المضيفة ،

وإذ تسلم بأن السودان يستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين منذ فترة طويلة ،

وإذ تدرك الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها حكومة السودان والحاجة إلى توفير مساعدة كافية للاجئين والمشردين في السودان وإلى إنعاش المناطق التي يوجدون فيها ،

وإذ تشجع حكومة السودان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لما تبذلانه من جهود لإعادة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوطانهم بمحض اختيارهم ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء محنة اللاجئين السودانيين من الأطفال ، ولاسيما إزاء مشكلة القصر غير المصحوبين ، وإذ تؤكد الحاجة إلى حمايتهم وتأمين رفاههم ولم" شملهم مع أسرهم ،

وإذ ترى أن الكوارث الطبيعية تعوق عملية الإعادة إلى الوطن وإدماج العائدين ونقل المشردين ، يفرض مشاكل إنسانية واجتماعية واقتصادية خطيرة على حكومة تشاد ،

وإذ تدرك النداء الذي وجّه إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لمواصلة تقديم المساعدة اللازمة إلى حكومة تشاد للتخفيف من حدة مشاكلها وتحسين قدراتها على تنفيذ برنامج إعادة العائدين بمحض اختيارهم والمشردين إلى الوطن وإدماجهم وتقلهم ،

وإذ تلاحظ مع التقدير جهود الوساطة المستمرة التي يبذلها الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا لإيجاد حل سلمي لأزمة ليبريا ، والقرار الهام الرامي إلى إيجاد تسوية نهائية للنزاع ، الوارد في اتفاق ياموسوكرو الرابع المعقود في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١[٤]، والبيان الختامي لهيئة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا الصادر في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين الليبريين[٥]، ولاسيما الحاجة إلى مواصلة عمليات الإغاثة الطارئة لأن الحالة الأمنية لا تسمح بعد بتنفيذ عملية واسعة النطاق للإعادة الطوعية إلى الوطن ،

وإذ تأخذ في اعتبارها النداء الخاص المتعلق بالحالة الطارئة الخاصة الذي وجهه المنسق الخاص لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ في ليبريا لصالح المشردين في ليبريا ،

وإذ يساورها بالغ القلق لتدفق المشردين داخليا والعائدين واللاجئين إلى مدروفيا ، والعبء الجسيم الذي يفرضه هذا على الهياكل الأساسية في البلد وعلى اقتصاده الهش ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا لأنه على الرغم من الجهود المبذولة لتوفير المساعدة المادية والمالية اللازمة للاجئين والعائدين والمشردين ، فما برحت الحالة مزعزعة وتترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة للتنمية الوطنية الطويلة الأجل في ليبريا وفي بلدان غرب افريقيا التي تستضيف لاجئين ليبريين ،

وإذ تدرك العبء الباهظ الذي يتحمله شعب وحكومة ملاوي وما يقدمانه من تضحيات من أجل رعاية اللاجئين ، نظرا للخدمات الاجتماعية والهياكل الأساسية المحدودة في البلد ، والحاجة إلى تقديم مساعدة دولية كافية إلى ملاوي لتمكينها من مواصلة جهودها المبذولة لتوفير المساعدة للاجئين ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء استمرار الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الخطير الناجم عن وجود أعداد هائلة من اللاجئين ، فضلا عن العواقب البعيدة المدى المترتبة على ذلك بالنسبة لعملية التنمية الطويلة الأجل للبلد ، والآثار البيئية المترتبة،

---

(٤) انظر S/24815.

(٥) A/46/432.

وإذ تضع في اعتبارها نتائج وتوصيات البعثة المشتركة بين الوكالات الموفدة إلى ملاوي عام ١٩٩١ ، ولا سيما بشأن الحاجة إلى تعزيز الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية للبلد لتمكينه من تلبية احتياجات الإغاثة الإنسانية الفورية للاجئين ، وبشأن احتياجات التنمية الوطنية الطويلة الأجل للبلد ،

واقتناعا منها بأن هناك حاجة ماسة ، نظرا لخطورة الحالة الاقتصادية ولاسيما نظرا للجفاف المدمر في الجنوب الافريقي ، لأن يقدم المجتمع الدولي المساعدة القصوى والمنسقة إلى بلدان الجنوب الافريقي التي تأوي اللاجئين والعائدين والمشردين ،

وإذ ترحب مع التقدير بالأنشطة التي تضطلع بها المفوضة السامية من أجل الإعادة الطوعية إلى الوطن وإدماج العائدين من رعايا جنوب افريقيا ، وإذ تأمل في أن تزال دون إبطاء العقبات التي تحول دون عودة جميع اللاجئين والمدنيين في ظروف تحفظ لهم الأمن والكرامة ،

وإذ تدرك ضرورة إدراج المشاريع الإنمائية المتصلة باللاجئين في الخطط الإنمائية المحلية والوطنية ،

١ - تحيط علما بتقريري الأمين العام[١] ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين[٢] ؛

٢ - تثني على الحكومات المعنية لما تقدمه من تضحيات ومساعدة للاجئين والعائدين والمشردين وللجهود التي تبذلها لتعزيز الإعادة الطوعية إلى الوطن وغيرها من التدابير المتخذة من أجل إيجاد حلول مناسبة ودائمة ؛

٣ - تعرب عن بالغ قلقها للعواقب الخطيرة والبعيدة المدى المترتبة على وجود أعداد هائلة من اللاجئين والمشردين في البلدان المعنية والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لتنميتها الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل ؛

٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام والمفوضة السامية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية والبلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لما قدموه من مساعدة للتخفيف من محنة هذا العدد الكبير من اللاجئين والعائدين والمشردين ؛

٥ - تعرب عن الأمل في أن تتاح موارد إضافية لبرامج اللاجئين العامة لمواكبة احتياجات اللاجئين ؛

٦ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر المساعدة المالية والمادية والتقنية الوافية والكافية لبرامج الإغاثة والتأهيل للعدد الكبير من اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين وضحايا الكوارث الطبيعية ؛

٧ - تطلب إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تولي اهتماما خاصا للاحتياجات الخاصة للاجئين من النساء والأطفال ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام والمفوضة السامية، وإدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة والوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ، مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تعبئة المساعدة الإنسانية لإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وإعادتهم إلى الوطن وتأهيلهم وإعادة توطينهم ، بمن فيهم اللاجئون في المناطق الحضرية ؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتعبئة المساعدة المالية والمادية الكافية من أجل التنفيذ التام للمشاريع الجارية في المناطق الريفية والحضرية التي تضررت من جراء وجود اللاجئين والعائدين والمشردين ؛

١٠ - تطلب إلى المفوضة السامية أن تواصل جهودها لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة من أجل تدعيم وزيادة الخدمات الأساسية للاجئين والعائدين والمشردين ؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ، تقريرا شاملا وجامعا عن حالة اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا ، في إطار البند المعنون "تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، المسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الانسانية"، وأن يقدم تقريرا شفويا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٣.

الجلسة العامة ٨٩
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢